الأهرام

المصدر: موقع حزب الشعب الفلسطيني
التاريخ : ٣ اكتوبر ٢٠٠٩

نص مذكرة حزب الشعب الفلسطيني التي أرسلها لمنظمة التحرير حول تقرير "غولدستون"

أرسل حزب الشعب الفلسطيني مذكر ة إلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة محمود عباس اليوم، السبت، يؤكد فيها ان تقرير غولدستون هو مميز وخاصة وان التقرير أعلن ان إسرائيل ارتكبت جرائم حرب ضد المدنيين الفلسطينيين، مما اثار ردود فعل إسرائيلية وممارسة كافة أشكال التحريض ضد القاضي وإرسال التهديدات المتتابعة للسلطة والسعي الدائم لابتزازها.

واكد حزب الشعب بمذكرته ان الآلية التي ستمر بها المذكرة كان معروفا منذ البداية، وان التعويل على دعم الولايات المتحدة كان معدومًا وان الفيتو الأمريكي لن يحول دون مرور التقرير في المحطات الدولية الأخرى كما انه لن يحول دون توفر الفرصة الحقيقية للمضي به حتى النهاية.

وفيما يلي النص الكامل لمذكرة حزب الشعب الفلسطيني التي أرسلها لمنظمة التحرير الفلسطينية:

فخامة الرئيس محمود عباس ابو مازن المحترم
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
رئيس دولة فلسطين
رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية
تحية طيبة وبعد،

الموضوع: تشكيل لجنة تحقيق رسمية

نظرت جماهير شعبنا بكافه فئاتها وقواها السياسية والاجتماعية إلى تقرير القاضي جولدستون بوصفه تقريرا مميزا حيث أشار بوضوح إلى تورط إسرائيل بارتكاب أعمال ترتقي إلى جرائم حرب و جرائم ضد الإنسانية، وقد حظي التقرير بدعم ومناصرة اوساط سياسية وقضائية وحقوقية دولية متنوعة واعتبر مناسبة لكسب

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

معركة سياسية في غاية الاهمية لصالح الشعب الفلسطيني وحقوق الانسان ولمنع تكرار جرائم اسرائيل بحق شعبنا او الشعب اللبناني الشقيق او أي من الدول والشعوب التي تهددها العدوانية الاسرائيلية العسكرية؛ وقد اتخذت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اكثر من قرار بالمضي في متابعة اثارة قضايا جرائم الحرب ضد اسرائيل والتي وفر تقرير جولدستون الاساس الاكثر متانة لمتابعتها ولجعل شبح الادانة السياسية والشخصية ماثلا امام المسؤولين الاسرائيليين.

ان هذا الأمر اثار اسرائيل منذ البداية ولجأت الى ممارسة مختلف اشكال الضغوط والتحريض ضد القاضي جولدستون وضد فريقه وضد منظمات انسانية وقانونية متنوعة واطلقت التهديدات ضد السلطة الفلسطينية وسعت لابتزازها ومقايضتها في واحد من اهم المشاريع الاقتصادية في مناطق السلطة،وطالبت الادرارة الامريكية التدخل لمنع المضي في هذا التقرير بما في ذلك بالضغط على السلطة من اجل سحبه اوالموافقة على تأجيل بحثه كخظوة اولى لدحره نهائيا فيما بعد.

السيد الرئيس
الاخت والاخوة اعضاء اللجنة التنفيذية
ان الالية التي سيمر بها التقرير كانت معروفة منذ البداية، سواء في مجلس حقوق الانسان او في مجلس الامن او الجمعية العامة للامم المتحدة،وفي كل هذه المحطات فان التعويل على دعم الولايات المتحدة كان محدودا او بالاحرى معدوما كما كان معروفا ان الفيتو الامريكي المتوقع لن يحول دون مرور التقرير في المحطات الدولية الاخرى ولن يحول دون توفر الفرصة الحقيقية للمضي به حتى النهاية،وقد كانت تجربة انعقاد محكمة لاهاي لصالح بحث الجدار والاستيطان مثالا على الاليات التي يمكن اعتمادها،هذا فضلا عن تزايد القضايا والشكاوى في العديد من الدول الاوروبية ضد المسؤولين الاسرائيليين.

www.ethraadl.com

في خضم هذه القضية جاءت الموافقة الفلسطينية على تأجيل بحث التقرير بغض النظر عن الجهات التي اقترحت ذلك وعلى رأسها الولايات المتحدة لتترك انعكاسات سلبية كبيرة على مكانة القيادة الفلسطينية ومصداقية مواقفها وقراراتها،سواء على المستوى الشعبي الفلسطيني او على مستوى الدول والمنظمات والمؤسسات القانونية والصديقة التي تجندت لصالح هذا التقرير ولرفض الممارسات الاسرائيلية المتواصلة ضد شعبنا.

ونظرا للمسؤولية التاريخية عن قرار من هذا القبيل وفي القضية المنظورة بالذات في اكثر الحروب الاسرائيلية وحشية ضد شعبنا الفلسطيني، وازاء اكثر الاتهامات صراحة لدولة الاحتلال بجرائم الحرب فاننا نطلب من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونظرا لتحملها المسؤولية المباشرة عن متابعة الشأن السياسي الوطني تشكيل لجنة تحقيق رسمية حول كل ملابسات هذا الموضوع بما في ذلك الية اتخاذ القرارات في قضايا من هذا النوع،وبحيث تنهي عملها خلال مدة اقصاها عشرة ايام وان تعلن نتائج قرارتها وتوصياتها امام المؤسسات الرسمية الفلسطينية و الشعب الفلسطيني.

المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية